الأمم المتحدة

S

Distr.
GENERAL

S/PRST/1997/22
24 April 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن

بيان من رئيس مجلس الأمن

في جلسة مجلس الأمن ٣٧٧١، المعقودة في ٢٤ نيسان/أبريل ١٩٩٧، فيما يتعلق بنظر المجلس البند المعنون "الحالة في منطقة البحيرات الكبرى"، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي نيابة عن المجلس:

"يشعر مجلس الأمن بانزعاج متزايد إزاء تدهور الحالة في زائير، وما يترتب على ذلك من الناحية الإنسانية بالنسبة إلى اللاجئين والمشردين وغيرهم من السكان المدنيين المتضررين. ويعرب المجلس عن قلقه العميق إزاء الافتقار إلى التقدم في الجهود الرامية للتوصل إلى تسوية سلمية ومتفاوض عليها للنزاع في زائير.

"ويؤكد مجلس الأمن من جديد واجب جميع المعنيين احترام القواعد ذات الصلة من القانون الدولي بما في ذلك أحكام القانون الإنساني الدولي.

"كما يشعر مجلس الأمن بالجزع بسبب استمرار تحالف القوى الديمقراطية من أجل تحرير الكونغو/ زائير في عدم تمكين الأمم المتحدة ووكالات الإغاثة الإنسانية الأخرى من الوصول إلى المواقع المنشودة، وبسبب أعمال العنف التي جدت مؤخرا فأعاقت إيصال المساعدات الإنسانية. ويكرر تأييد بيان رئيسه المؤرخ ٤ نيسان/أبريل ١٩٩٧ (S/PRST/1997/19)، كما يدعو بصفة خاصة، وبأقوى العبارات تحالف القوى الديمقراطية لتحرير الكونغو/ زائير، إلى كفالة وصول جميع وكالات الإغاثة الإنسانية دون قيود وفي ظروف آمنة تسمح بتقديم المعونة الإنسانية فورا إلى المتضررين، وضمان سلامة العاملين في مجال الإغاثة الإنسانية، وسلامة اللاجئين، والمشردين، وغيرهم من السكان المدنيين المتضررين في المناطق التي يسيطر عليها التحالف المذكور.

"ويعرب مجلس الأمن أيضا عن قلقه لعرقلة تنفيذ خطة إعادة التوطين التي وضعتها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين من أجل شرقي زائير. ويدعو تحالف القوى الديمقراطية من أجل تحرير الكونغو/ زائير، وكذلك حكومة رواندا إلى التعاون الكامل دون إبطاء مع المفوضية ليتسنى التعجيل بتنفيذ الخطة.

97-11019 240497 240497

"ويعرب مجلس الأمن عن انزعاجه بصفة خاصة إزاء أخبار المذابح وغيرها من الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان في شرقي زائير. ويدعو في هذا السياق التحالف وغيره من الأطراف المعنية في المنطقة إلى التعاون الكامل مع بعثة التحقيق التي أنشأتها الأمم المتحدة مؤخرا، من خلال كفالة وصولها دون أي عوائق إلى جميع المناطق والمواقع الخاضعة للتحقيق مع كفالة أمن أعضاء البعثة.

"ويكرر مجلس الأمن تأكيد تأييده الكامل لخطة السلام المؤلفة من خمس نقاط التي وضعتها الأمم المتحدة وأيدها المجلس في قراره ١٠٩٧ (١٩٩٧) المؤرخ ١٨ شباط/فبراير ١٩٩٧. ويدعو إلى وقف فوري لأعمال القتال، كما يطلب إلى حكومة زائير وتحالف القوى الديمقراطية الشروع بجدية وبشكل كامل في حل سياسي وسريع للمشاكل في زائير، بما في ذلك وضع ترتيبات انتقالية تؤدي إلى إجراء انتخابات ديمقراطية وحرة بمشاركة جميع الأطراف. ويدعو في هذا السياق كلا من رئيس زائير وزعيم تحالف القوى الديمقراطية من أجل تحرير الكونغو/ زائير إلى الاجتماع معا في أقرب وقت ممكن.

"ويثني مجلس الأمن بحرارة على جهود الممثل الخاص المشترك بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية لمنطقة البحيرات الكبرى. ويدعو جميع الدول، وبخاصة دول المنطقة، إلى دعم هذه الجهود والامتناع عن أي إجراءات من شأنها أن تزيد من تفاقم الحالة في زائير.

"ويؤكد مجلس الأمن من جديد أهمية عقد مؤتمر دولي للسلام والأمن والتنمية في منطقة البحيرات الكبرى تحت إشراف الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية.

"ويعرب مجلس الأمن عن امتنانه للأمين العام لاستمراره في اطلاع المجلس على التطورات التي تستجد في منطقة البحيرات الكبرى، ويطلب إليه أن يواصل القيام بذلك على أساس منتظم.

"وسيبقي مجلس الأمن المسألة قيد نظره."
